

# أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الفتن من صحيح البخاري (1)

علي عبدالعزيز الشبل

ورد به الامام البخاري يليه منفرد به الامام مسلم وقد وقع الاجماع كما سبق على ان اصح كتاب بعد كتاب الله هو الصحيح الامام البخاري ووقع الاجماع في الجملة على - [00:00:00](#)

صحة ما في صحيح مسلم مفردا فقلع يعني ما عدا ما يتعلق بالمتابعات ونبدأ واياكم مستعينين بالله سائلينه الهدى والتوفيق والتسديد وان يعصمنا بعصمته وان يعصمنا من زيغ القول والعمل والقصد - [00:00:20](#)

والارادة ويجعلها سبيله سبحانه وتعالى. نعم قال قال الامام ابو عبد الله باسمه في اول ورود كاملا كما عندك في اول الكتاب او في الغلاف قال الامام ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل - [00:00:51](#)

ابن المغيرة ابن بردزبة البخاري. نعم رحمه الله نعم قال الامام البخاري ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن المغيرة ابن بردبة الجعفي مولا هم البخاري موطننا ثم مماتا وهو امير المؤمنين في الحديث - [00:01:34](#)

رحمه الله رحمة واسعة واجزل له المثوبة وجزاه عن المسلمين خير الجزاء واوفره قال في هذا الكتاب وهو كتاب الفتن ويمثل في جامع الصحيح الكتاب قال في اول ابوابه بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:17](#)

باب ما جاء في قول الله جل وعلا واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة كما جاء عن النبي وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر او يحذر من الفتن - [00:02:40](#)

رحمه الله في اية الانفال وهذه من نواحي ومناحي ترجماته في التبويبات انه يبوب على اية في القرآن ومنحى اخر يبوب على حديث يرويه في الباب وهذان كثيران في تبويباته - [00:02:57](#)

منحنا ثالث يبوب رحمه الله على حديث صحيح ليس على شرطه مما عند مسلم في الصحيح او عند غيره منحى رابع يبوب على فقه يستنبطه من الحديث اما بلهرة منه صريحة - [00:03:23](#)

او بدلالات المفهوم وهذا المنحى الرابع هو ما حير العلماء في بعض في بعض تبويباته قد الفوا فيها المؤلفات في ايضاح مراد البخاري بهذه الترجمات ملخص جملتها الحافظ ابن حجر في شرحه على كتابه - [00:03:42](#)

المسمى بفتح الباري شرح الصحيح البخاري هذه الآية المنوه عنها في سورة الانفال في اوائلها قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم - [00:04:03](#)

واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب وقد امر الله فيها بالاستجابة لله توحيدة وعبوديته - [00:04:26](#)

وللرسول صلى الله عليه وسلم بطاعته واتباعه وقوله اذا دعاكم لما يحييكم لما فيه الحياتين الحياة الدنيا بالايمان والحياة الابدية الباقي السرمدية بثمار هذا الايمان واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - [00:04:50](#)

هذا اصل عظيم لعلاج القلوب وصلاحها وفلاحها يقطع عنها العجب والغرور والكبر ان الله يحول بين المرء وقلبه ولهذا من هداه الله فلا مضل له من اضله الله فلا هادي له - [00:05:14](#)

ولما كانت الفتن هذه الفتن تكون سببا في في الاظلال نهانا الله عنها حذرنا منها وكان الشأن امساك العبد بدين الله واعتصامه بالله ليعصمه من هذه الفتن فيزيغ ويضل ويهلك - [00:05:38](#)

واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون قد جاء في صحيح مسلم قول النبي صلى الله عليه وسلم قلوب العباد بين

اصبعين من اصابع الرحمن يقلبهما كيف يشاء - 00:06:04

ولهذا كان يكثر عليه الصلاة والسلام ان يقول في سجوده اللهم مصرف القلوب والابصار صرف قلوبنا الى طاعة وابتعدوا فتنة يأمرنا جل

وعلا بان نحذر الالتقاء بمعنى الحذر وابتعدوا فتنة - 00:06:21

لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة وان الله شديد العقاب مما يفسر هذه الآية ما رواه احمد وبعض اهل السنن بسندهم عن الزبير

العوام رضي الله عنه انه لما ذهب الى الكوفة - 00:06:41

يطلب بدم عثمان قال له من قال جئتم الى الكوفة تطلبون الدم يقاتلون قال الزبير وهو من اشجع الناس. كان يجعله النبي عليه

الصلاة والسلام على ميامنة جيشه في غير موضع - 00:07:11

في احد بفتح مكة قال اية كنا نقرأها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في عهد ابي بكر وعمر وعثمان ما كنا نحسب انها فينا حتى

اصابتنا قالوا ما هي يا ابا عبد الله - 00:07:35

قال وابتعدوا فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم واعلموا ان الله شديد العقاب وسياج هذه التقوى وبالقيام بامر الله ومن امره الامر

بالمعروف والنهي عن المنكر هذا السياج الذي يحفظ الله به العبد - 00:08:00

في نفسه وفي مجتمعه عن الوقوع في هذه الفتن والولوغ فيها اما اذا وقعت الفتنة والمعصية وانتشرت واشتهرت ولم تنكر فانهم

متوعدون بهذا الوعيد وابتعدوا فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة - 00:08:23

تم الآية بقوله واعلموا ان الله شديد العقاب ماذا فسرها ابن عباس ومجاهد وغيرهم رضي الله عنهم وهذا فيه ان الفتن مقلقة وان

الفتن محرجة وان الفتن يأتي وقد لا يحسب لها صاحبها - 00:08:47

او لا يظن انها بلغت فيه ما بلغت المؤمن يكون منها على حذر وعلى وجل واعظم الفتن ما يصرفك عن دين الله وكم كان الكبار

والسادة الاجلاء ومن الصحابة يخشون على انفسهم - 00:09:12

الكفر ولا سيما فتنة النفاق وهذا علامة على كمال ايمانهم وقد جرت العادة ان من اتقى شيئا وخافه وقاه ومن لم يهتم به ولم يتقنه

يوشك ان يقع فيه نسأل الله عفوه وعافيته - 00:09:35

قال وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر او يحذر من الفتن لانه عليه الصلاة والسلام انصح الخلق للخلق واشفقهم عليهم لقد

جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهما حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم - 00:09:58

صلى الله عليه وسلم لما كان بهذه المثابة حذرنا الفتن تنوع في تحذيرها وهذا الكتاب كله تبويب على انواع من تحذيرات النبي صلى

الله عليه وسلم من الفتن البخاري ولم يستوعب - 00:10:24

وانما اتى بالاحاديث التي على شرطه وزاد عليها مسلم في كتاب الفتن من صحيح ثم من بعدهم اهل السنن قد تألفوا الف العلماء

المؤلفات المستقلة في الفتن ومن اوعبها كتاب الفتن لشيخ البخاري - 00:10:44

نعيم ابن حماد خزاعي مئتين واربعة وعشرين فانه الف في الفتن كتابا عظيما ومنها النهاية في الفتن والملاحم الحافظ ابي الفدي

اسماعيل ابن عمر كثير ولم يزل العلماء رحمهم الله يؤلفون في هذا - 00:11:05

الباب الشريف وفي هذا الاصل المنيف اعذارا وانذارا وحرصا على النصح للمسلمين ان يتقوا الفتن ويتجنبوها والا يوردوا انفسهم

مواردهم ومن اوعبها في الزمن المعاصر شيخنا الشيخ حمود بن عبد الله - 00:11:39

ويجري توفي عام الف واربع مئة وثلاثة عشرة عام الف واربع مئة وثلاثة عشر وعنوانه باتحاف الجماعة فيما جاء في الفتن والملاحم

واشراط الساعة وهو جمع ما كتبه من قبله في الجملة - 00:12:03

وكتاب الفتن من صحيح الامام البخاري لما كان مختصرا مناشدة مثل هذه الدورات وله فيها عدة اعتبارات اولها انه اصح كتاب بعد

كتاب الله جلالة المصنف ثالثها ما يناسب الاختصار - 00:12:32

انه نوع هذا الكتاب الى تسعة وعشرين بابا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا بشر بن السري قال

حدثنا نافع بن عمر - 00:12:56

عن ابن ابي مليكة قال قال ابن السري ابن السري وليس السري. احسن الله اليك. اي نعم. هذا الشيخ علي بن عبد الله وهو ابن المديني نعم قال حدثنا بشر ابن السري قال حدثنا السري ابن السري قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال - [00:13:17](#) قالت اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا على حوضي انتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فاقول امتي تقول لا تدري مشوا على القهقرة. قال ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او ان نفتن. نعم - [00:13:36](#) هذا حديث ابن ابي مليكة يروي عن اسماء فمن اسماء ايها الاخوة ايه الدليل اسماء بنت يزيد ابن السكن الجماعة هذا الحديث اتفق على اخراجه الشيخان البخاري ومسلم رواه البخاري هنا من طريق شيخه علي ابن عبد الله وهو ابن المديني - [00:13:56](#) بسنده عن ابن ابي مليكة وهو عبد الله ابن عبيد الله ابن ابي مليكة التيمي وهو من قبيلة من اسماء بنت ابي بكر وهي تيم قريش رضي الله عنه وقد اكثر ابن ابي مليكة - [00:14:40](#) السماع والرواية عن ام المؤمنين عائشة وعن اختها اسماء اسماء هنا هي بنت ابي بكر الصديق الله عنهم انها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم انا على حوضي انتظر من يمر علي - [00:15:02](#) حوض النبي عليه الصلاة والسلام في ارض المحشر العرصات قبل الفصل بين العباد وقد تواترت الاحاديث في حوضه عليه الصلاة والسلام وافرجت في مؤلفات وهو المنوه عنه بقول الله جل وعلا ان اعطيناك الكوثر - [00:15:23](#) الكوثر نهر في الجنة يصب منه ميزابان في حوضه الشريف عليه الصلاة والسلام وحوضه اعظم الاحواض. اذ لكل نبي حوض اعظمها واشرفها واوسعها واوعبها حوض نبينا محمد عليه الصلاة ومن وصفه - [00:15:45](#) ان طوله كعرضه اي مربع وطوله مسيرة شهر وعرضه كذلك ولهذا جاءت الاحاديث ان حوضه عليه الصلاة والسلام من مكة الى عمان رواية من مكة الى اسرى من مكة الى ايلات - [00:16:07](#) الى ايلة بيت المقدس وهي مسافة شهر في الجميع عليه كيزان بعدد نجوم السماء كثرة كثرة من امنوا ومن يرد الحوض قال صلى الله عليه وسلم من شرب منه شربة لم يظلم بعدها ابدا كما يأتي - [00:16:27](#) ومنتظر من يرد علي الورود هو لاجل الشرب ثم بعد الورود الصدور وكل من ورد على شيء وارد في اية سورة مريم وان منكم الا والدها جهنم كان على ربك حتما مقضيا - [00:16:48](#) ثم نجي الذين اتقوا الظالمين فيها جثيا ولهذا قال ابو بكر قال ابو هريرة رضي الله عنه كان يبكي عند هذه الاية من يضمن لي الصدور بعد الورود انتظروا من يرد علي - [00:17:11](#) لانه على الحوض ويؤخذ بناس من امتي يؤخذ بهم اي يقطعون فلا يجعل لهم مدى لان يردوا من يأخذ بهم؟ الملائكة عليهم الصلاة والسلام وهذا معنى معنى ما جاء في الاحاديث الاخرى يذاذ باقوام من امتي - [00:17:31](#) ان يقطع بهم فلا يردوا يمنعون يحجبون يطردون فاقول امتي كيف يعرف امته عليه الصلاة والسلام يعرفهم من اثار الوضوء كما جاء في السنن من حديث من حديث سبعة من الصحابة - [00:17:55](#) منهم ابو ثعلبة الخشني بن مسعود رتبة بن غزوان وغيرهم قال صلى الله عليه وسلم مرة لاصحابه ليتني القى اخواني قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قال انتم اصحابي واخواني الذين امنوا بي ولم يروني - [00:18:25](#) قالوا يا رسول الله وكيف تعرفهم قال رأيتم من له خيل محجلة بين ظهرائي خيل جود بهم في رواية بين خيل غفل بهم الا يعرفها؟ قالوا بلى. قال فاني اعرفهم باثار الوضوء - [00:18:51](#) محجلين قد استنارت اطرافهم وابيضت نورا بين الامم ويعرفهم عليه الصلاة والسلام باثار الوضوء واقول امتي فيقال او فيقول لا تدري مشوا على القهقرة لا تدري وهذا هذه اللفظة تكاثرت في الاحاديث كلها - [00:19:17](#) هنا الرواية لا تدري مشوا القهقرة ولا تدري ماذا احدثوا بعدك اتدري بماذا غيروا وفيه انه عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب ولا يعلم من الغيب الا ما اعلمه الله اياه - [00:19:45](#) وهذا في القرآن ففي اخر سورة الجن عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن

خلفه رسدا وفيه قول الله جل وعلا في الف لام ميم صاد الاعراف - [00:20:07](#)

ولو كنت اعلم الغيب استكثرت من الخير وما مسني السوء انا الا نذير بل حتى في العبادات ظهر انه لا يعلم من الغيب بالحج وانتم قرييون منه قال في اليوم الرابع من ذي الحجة لما طاف وسعى - [00:20:29](#)

ووقف على المروة خطيبا بالناس ايها الناس من لم يكن منكم ساق الهدى فليجعلها عمرة فلو استقبلت من امري ما استدبرت ولجعلتها عمرة اذا دل على انه ما يعلم الغيب عليه الصلاة والسلام - [00:20:52](#)

انك لا تدري اي لا تعلم مشوا على القهقرة اي رجعوا على اعقابهم واصل مشي القهقرة من يمشي وجه الامام لكن يرجع برجليه الى الخلف لا يلتفت يرجع القهقرة وهذه اشارة وكناية الى ان رجوعهم - [00:21:15](#)

وتخليهم عن دين الله شيئا فشيئا وهذا من الفتن كما يؤيدها قوله عليه الصلاة والسلام سنأتي فتن كقطع الليل المظلم يمسي فيها الرجل مؤمنا يصبح كافرا يصبح مؤمنا ويمسي كافرا - [00:21:40](#)

يعني ما اسرع ما انتقل عن دينه لم قال يبيع دينه بعرض الدنيا ترخص دينه وساوهم وزايد عليه باعه بعرض يسير زائل من الدنيا الله العفو والعافية قال ابن ابي مليكة - [00:22:04](#)

اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او ان نفتن فان الرجوع على العقب مآله الى الارتداد وان يفتن ان يكون سبب ارتداده او انتقاله او ضعف دينه ما تصيبه من الفتن - [00:22:25](#)

يضعف ايمانه ودينه بذلك وهذا من فقه السلف فقه المعنى فلجأوا الى الله عيادة وليادة فسألوه النجاة من هذه الفتن او ان يردوا على اعقابهم كما ذكر الله جل وعلا عن الكافرين والمنافقين - [00:22:46](#)

نسأل الله لطفه وحسن عاقبته والا يفتننا. نعم الله اليكم قال رحمه الله حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله - [00:23:11](#)

لا كل ما جاء من الصحابة مبهما باسم عبد الله وهو عبد الله بن مسعود ولا سيما اذا جاءت الرواية من ابي وائل او من اهل الكوفة ان عبد الله المعني هو عبد الله بن مسعود - [00:23:31](#)

اني غافل الهزلي راعي الغنم وهو احد السابقين الاولين من المهاجرين رضي الله عنه قاعدة اذا جاء ذكر الصحابي ترطى عنه كتب او لم يكتب كما اذا جاء ذكر النبي عليه الصلاة والسلام صلى ويسلم عليه - [00:23:55](#)

كتب او لم يكتب في هذا تغنموا الاجر ويحصل لكم موالة هؤلاء صحابة ونبه نعم احسن الله اليكم قال عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت لان - [00:24:22](#)

فاقول اي رب اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا بعدك هذا حديث ابن مسعود. وهو متفق على صحته. اخرج البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم - [00:24:46](#)

على الحوض اي سابقكم اليه فالفرط هو السابق وسمي الابن الذي يسقط من رحم امه او يموت وهو صغيرا سمو بالافراط لما تفاؤلا بانهم يسبق والديهم اذا احتسبوه الى الله جل وعلا - [00:25:04](#)

ولهذا من مات له احتسبه جاء يوم القيامة اخذا بيد والديه حتى يدخلهم الجنة تسموا بالافراط طيب انا فرطكم يعني سابقكم الى الحوض صلى الله عليه وسلم او على الحوض - [00:25:30](#)

الحوض الذي اتاه الله نبيه انا اعطيناك الكوثر حيث يصب من هذا النهر العظيم انهار الجنة ميزابان عليه الصلاة والسلام ثم قال عليه الصلاة والسلام ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت - [00:25:53](#)

يعني ليأخذهم بايديهم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا من دوني منعوا بهم عن الحوض كما جاء في تفسيرها في الرواية السابقة واقول اي رب في ارض المحشر هذا الموقف الرهيب والعصيب لا يتكلم فيه الا الانبياء عليهم الصلاة - [00:26:16](#)

اي ربي امتي في رواية اصحابي الرواية اللي هنا اصحابي المراد باصحابي ليس خصوص اصحابه انما اصحابه مطلق اتباعه ممن رأوه من الصحابة من جاء بعدهم من الامم الى ان يرث الله الارض ومن عليها - [00:26:47](#)

وكل هؤلاء مطلقهم يقال لهم اصحابه اي في العموم هو اسمه للتابع ويقول لا تدري ما احدثوا بعدك لا تدري لا تعلم ما احدثوا بعدك اذا من اسباب الفتن العظيمة الاحداث - [00:27:12](#)

وهو التغيير والتبديل والابتداع سواء في العقيدة او في الشريعة في العقائد والاقوال والاعمال هي من اسبابي الافتتان بل من اعظم اسباب الفتنة من اثارها ان هذا المحدث بعد رسول الله في دينه - [00:27:39](#)

انه يمنع من ورود حوضه ومن منع من حوضه جل على خسارة اما بالبدعة الكفرية ولم يكن من امتي اجابة واما بالبدعة المفسدة المضللة التي يستحق عليها الوعيد ومن الاحداث ايضا التخلي عن فرائض الله - [00:28:07](#)

وواجبات ان هذا احداه ومنه قولهم ان كل معصية فهي بدعة تشمل ما زاد تشمل ما انتهك وانتقص من دين الله وهذا الذي احدث يشمل الاحداثين ولهذا في صحيح مسلم - [00:28:35](#)

علي رضي الله عنه قال النبي قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من اوى محدثا لعن الله من لعن والديه لعن الله من غير من الارض - [00:28:58](#)

من المحدث الذي يحدث امرا في رسول الله يضر به الناس ولهذا صار من اعظم افراذه وصوره الفرقة والتثريب على ولي الامر بالخروج عليه الاحداث انك لا تدري ما احدثوا بعدك - [00:29:14](#)

وما موصولة اي الذي احدثوه بعد وهذا يدل على لزوم سنته عليها والحرص على الثبات عليها حتى الممات لان لا يحرم من الورد من حوضه صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:29:37](#)

قال رحمه الله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل ابن قال سمعت سهل ابن سعد رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه بن سعد وش قلنا فيه - [00:29:56](#)

رضي الله عنه لا تنسى الترضي. تبي اجر ولا ما تبي ها؟ ابشر. ابي اجر. ان شا الله. يلا قال سمعت سهل ابن سعد رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه - [00:30:14](#)

نعم من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظلم بعده ابدا لا يرد علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم. قال ابو حازم فسمعني النعمان ابن ابي عياش وانا احدثهم - [00:30:34](#)

فقال هكذا سمعت سهلا. فقلت نعم. قال وانا اشهد على ابي سعيد الخدري رضي الله عنه لسمعته يزيد فيه قال انهم مني فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك. فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي. اللهم صلي وسلم عليه. فهذا الحديث - [00:30:53](#)

ايضا متفق عليه من رواية صحابييين اثنين ابن سعد الساعدي وابي سعيد الخدري سعد ابن مازن في سيناء بني خدرة وكلاهما من الانصار رضي الله عنه فيه قوله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض. اي سابقكم - [00:31:13](#)

من ورده شرد منه شربة لم يظلم بعدها ابدا وهذا في خصوصيات حوضه عليه الصلاة والسلام ان ماءه من الجنة ليس كماء الدنيا ان شربت ما تلبث ان تعطش وتستزيد - [00:31:38](#)

اما الحوض فمن شرب منه شربة اي لو مرة واحدة لم يظلم بعدها ابدا طيب جاء في الجنة ان نعيمهم يشربون ما شاءوا من غسل الخمر للشاربين من لبن مصفى - [00:31:58](#)

هذا شرب تشهي لا شرب دفع للظلم والعطش وفي حوضه عليه الصلاة والسلام في عرصات القيامة الناس عطاش في اشد ما يكون ظلماً ورد حوضه فشرب وهذا قبل الفصل فصل القضاء لم يظلم بعده - [00:32:23](#)

وعلاوة شربه انه من اهل الفلاح ومجرد شربه من حوض النبي عليه الصلاة والسلام بشارة له واما الممنوع المقطوع المذاد عن حوض النبي عليه الصلاة والسلام فمنعه علامة انه مخمل - [00:32:50](#)

ان فيه بلاء وهي الفتنة قال عليه الصلاة والسلام لا يرد علي اقوام يرد عليه لانه على حوضه مشرف حتى يتناولهم بيده ولانه في محل مرتفع اعرفهم ويعرفوني يعرفهم عليه الصلاة والسلام - [00:33:14](#)

بصفاته وفيه باعياهم في اعيانهم لانه ارتد ممن لقوا النبي عليه الصلاة والسلام جمع ما مات رسول الله الا ارتدت العرب الا ثلاث قبائل



ثبتوا قريش وطي وثقيف هذي من الردة - 00:33:38

اعرفهم بصفاتهم كما في المحجلين الغرل من اثر الوضوء ويعرفونني يعرفون رسول الله بماذا؟ بوصفه الذي علموه يعرفونه بمكانته وهو على حوضه ثم يحال بيني وبينهم من يحول بينه وبينهم ملائكة الله - 00:34:08

تمنعهم ان يردوا هذا الحوض لما وقعوا في الفتن فاحدثوا وغيروا فهذا اصل عظيم حذره وخافه علينا عليه الصلاة والسلام في هذه الفتن وهذا الذي احدث زاد امرا لم يأت به النبي عليه الصلاة والسلام ابتدع - 00:34:32

تضمن ذلك ان يتهم رسول الله بالنقص وانه لم يبين دين الله ربنا جل وعلا بانه لم يكمل دينه ان تحتاج الى هذه المحدثات هذا من حيث الزيادة من حيث النقصان تخلفه عن - 00:34:54

ما امر الله به وامر به رسوله سواء من الفرائض ومن الواجبات ومن ترك المحرمات والحديث روي عن هذين الصحابييين بنفس اللفظ يقول صلى الله عليه وسلم يقال انك لا تدري - 00:35:15

ما بدلوا بعدك بدلوا بمعنى احدثوا واعظم ذلك تبديل الدين كله ولهذا في زمن الفتن وزمن الجهالة يسعى من يأتون بدين جديد.

يناسب غيرهم يرحمك الله يناسب غيرهم او يناسب بزعمهم زمانهم - 00:35:39

انهزامية الكفار وخضوعا لهم هذا من تبديل دين الله من التبديل التبديل الجزئي واعظمه التبديل في اصول الملة قواعدها ولهذا من الفتن الان ما يتعلق باظعاف شأن الولاء والبراء الذي هو قاعدة هذا الدين - 00:36:07

اظعاف هذا الامر من الفتنة من التبذير تسمعون بالدعوات نبقي مع الكفار بمللهم اخوانا لا تباغض ولا مباراة قبلنا بذلك اذا ما في غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذا من تبذير الدين في اصوله - 00:36:37

ومن تبديله في مسائله وفروعه ما يكون في نفس الانسان خاصة المعصية او تهاونه بالواجب كذلك في تزيين الناس بعضهم لبعض هذه البدع والمحدثات والمخالفات اذا هؤلاء متوعدون من وقعوا في فتنة التغيير والتبديل والاحداث - 00:37:02

ان يمنعوا من ورود حوضه عليه الصلاة والسلام واقول سحقا سحقا اي بعدا بعدا سحقا من المكان السحيق وهو البعيد لمن بدل بعدي اي بدل دين رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:28

والاصل الجامع في هذا التبديل التغيير هو في المحدثات والبدع بانواعها وفي الذنوب والمعاصي والتخلف عن فرائض الله وواجباته وسحقا سحقا مثل ما قال الله جل وعلا واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا - 00:37:46

وعلى كل ضامر يأتينا من كل فج عميق اي فج سحيق بعيد هذا باب شريف نوع فيه رحمه الله. كم الروايات التي ذكرها كم صحابي لا تشوفون خلوكم درستوها الحين - 00:38:06

ها عن ابي سعيد يا خالد ها سهل ابن سعد الساعدي واسمى وابن مسعود اه في غيرهم مرت علينا الرواية عن هؤلاء الاربعة رضي الله عنهم نعم احسن الله اليكم - 00:38:25

قال رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي امورا تنكرونها. وقال عبدالله بن زيد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض - 00:38:47

اللهم صلي وسلم عليه نعم قال رحمه الله حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا الاعمش قال حدثنا زيد بن وهب قال سمعت عبدالله رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها - 00:39:04

قالوا فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم باب قول الله تعالى سترون بعدي امورا تنكرونها هذه الترجمة اخذها البخاري من اين من لفظ الحديث الذي ساقه في - 00:39:25

وهذا كثيرا ما يترجم بهذه التراجم من يستقي الترجمة من لفظ الحديث وهي ظاهرة ثم اورد حديثا قال وقول النبي عليه قال عبد الله بن زيد هذا يسمى عند العلماء بالمعلق - 00:39:45

رواه البخاري بغير اسناد والمعلقات في صحيح البخاري ارجعوا الى ثلاثة انواع النوع الاول معلق بصيغة الجزم وهذا في

الغالب انه صحيح اذ عني العلماء في هذه المعلقات منهم الحافظ ابن حجر - 00:40:06

انه الف كتابه تغليق التعليق وهو مطبوع في اربع مجلدات النوع الثاني معلق بصيغة الجزم وفيه اختلاف في ثبوته منهم من ومنهم من يوهينه او يضاعفه النوع الثالث معلق بصيغة التمرير - [00:40:38](#)

ان يأتي بصيغة الفعل الذي لم يسمى فاعله ويقال ويروى ويذكر عن فلان والغالب في هذه المعلقات بصيغة التمرير الغالب فيها الظعف وانما يسوقها البخاري لصحة في معناها دلت عليها الشواهد الاخرى - [00:41:10](#)

وهذه طريقة عند العلماء قد يأتي الحديث الذي فيه ضعف لكن معناه صحيح محل الاعتبار من لم يدري هذه الطريقة لاهل العلم وهذا المنهج يعمل بالظاهر يحكم على بيتضاعف ويبطل متنه - [00:41:34](#)

واللفظ الضعيف لا يستطيع احد ان ينكر مئة بالمئة ان النبي لم يقل ولكنهم ضعفوه احترازا لجناح حديث النبي عليه الصلاة وهذا الفرق بين الضعيف والضعيف جدا والموضوع والواهن ولهذا الضعيف اذا جاء من شواهد - [00:41:55](#)

وطرق انجبرت به وارتفع الى رتبة الاحتجاج وقوله وقال عبد الله بن زيد عبد الله بن زيد في الصحابة اثنان كلاهما من الانصار عبد الله بن زيد ابن عاصم حديثه ايش - [00:42:18](#)

الوضوء وعبدالله بن زيد بن عبد ربه راوي حديث الاذان رضي الله عنهما قال سترون بعدي امورا تنكرونها سترون الخطاب للصحابة الاصاله وهو للامة عموما للتبع امورا تنكرونها وقلنا للصحابة اصالا لانهم الذين عاصروه عليه الصلاة والسلام - [00:42:38](#)

وفي هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان بابا منيعا عن امته ورود الفتن قوله بعدي ولهذا اعظم الفتن ما هو الدجال اعظم الفتن من لدن ادم الى ان تقوم الساعة الدجال - [00:43:07](#)

قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي هريرة في الصحيحين فان يخرج وانا فيكم فانا انا حجيج اي رد عن امته هذه الفتنة الدهماء العظيمة وعن ورد عنهم باقي التهم - [00:43:35](#)

باقي الفتن وان يخرج ولست فيكم. هذا الواقع امرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم صلي وسلم عليه اذا كان بابا ومنعة لامتة من الفتن في وهذه المنعة بقي من اثارها ما حذرنا وانذرنا - [00:43:55](#)

وحاذرنا الفتن اجمالا وتفصيلا قال سترون بعدي امورا تنكرونها اي تستغربونها وتستبعدونها ولا ترضون بها من الاثرة في الدنيا لماذا امرنا هل امرنا بالفوضى بالخروج بنزع يد الطاعة او امرنا بان نتشكل فرقا وجماعات واحزاب - [00:44:21](#)

امرنا بامر دارت عليه ادلة الشرع امر بماذا الصبر لم يأمر بغير الصبر من الفوضى الاندفاع تحكيم العواطف التي يرى لاهله كانهم ارادوا كذا ويقع الامر على غير ما ارادوا - [00:44:52](#)

هذا اصل شريف اتقاء الفتن ايها الاخوة وهو ان تدفعها فان عجزت فاصبر اصبر ثم ذكر الحديث قال حدثنا مسدد وهو ابن سرهد ابن مغربل ابن مقربل عن يحيى بن سعيد - [00:45:18](#)

يحيى الموسعيد هو القطان وهو الذي في طبقة شيوخ شيوخ البخاري اما هناك يحيى بن سعيد ارفع وهو يحيى ابن سعيد الانصاري بسنده الى زيد بن وهب قال قال عبدالله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:38](#)

انكم سترون بعدي اثرة هذا خطاب للصحابة وهو في الاصاله اللفظ عام يشمل امة اثره استئثار بالدنيا يستأثر اهل الدنيا بها الملك الامارة بالمناصب الجاه بالمدح واعظم فتن الناس في الدنيا - [00:46:02](#)

من تأمل موارد الفتن دارت على الدنيا التي تظعف الدين يضعف دينهم وعقيدتهم وايمانه هذا الاستئثار الذي اخبر النبي بوقوعه وقع وما زال يتجدد ويتنوع في وقوعه قال سترون امورا تنكرونها. الانكار هنا يعني انها لا تخالف انها تخالف دينكم. لا مألوفكم وما اعتدتم عليه - [00:46:30](#)

وليس العبرة من مخالفة المألوف انما العبرة بمخالفة الدين الفه الناس او لم يألفوه ونقل الناس عن مألوفاتهم جديد وشنيع فانظروه فيما عمت به البلوى الان من تحكيم العوائد والسلوم - [00:47:06](#)

القبليّة الجاهلية المخالفة لشرع الله ثقيل على الناس حتى من بعض من يشره عليهم يبحث عن الاعذار وهذا صلح وهذا كذا وهذا كذا ليبرر واقعا لا ليستقيم على يرد منكرا - [00:47:25](#)

بالا يذم قبيلته واهله وابوه وجده مع ان الحق اعتقاده واعتقاد غيره احق ان يتبع اذا ستكون اثرة استنثار في الدنيا وامورا تنكرونها  
الانكار الشرعي ليس الانكار الطبيعي والالفي قالوا فما تأمرنا يا رسول الله؟ - [00:47:51](#)

قال ادوا حق الله الذي لهم وصلوا الله حقه دل على ان هذا هذه الاثرة من جهة من يتولى امر الناس سواء امرأة عامة الامارة او امرة  
دون ذلك انواع الولايات - [00:48:20](#)

الرئاسة الادارة المشيخة العراف على قبيلته الرجل على اهله اخوانه وبنينهم ادوا اليهم حقهم حقهم السمع والطاعة بالمعروف كما يأتي  
وسلوا الله حقكم اذا لم يأتكم ما ولكم من الحقوق - [00:48:41](#)

لا تنزع اليد من طاعة وانما اصبروا وسلوا الله عز وجل هذا الحق وهذا الدعاء هو من من اثار هذا الصبر ما قال جالدوهم بالسيوف  
حقوقكم غصبا عليهم معنى ذلك ايش؟ الاضطراب - [00:49:07](#)

وذهاب الامن وحصول الفوضى الهرج الهرج وهو القاتل احسن الله اليكم. قال رحمه الله حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن  
ابي رجاء عن عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي - [00:49:30](#)

ان هما عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان  
نعم حدثنا ابو النعمان - [00:49:50](#)

قال رحمه الله حدثنا ابو النعماني قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعدي عن الجعدي ابي عثمان قال حدثني ابو رجاء العطاردي قال  
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما ابو رجاء العطاردي - [00:50:09](#)

لانه نعم. سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من  
فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية - [00:50:23](#)

هذا حديث عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب رضي الله عنهما المخرج في الصحيحين في امر يتعلق الامور التي تكون في فيها  
فتنة من جهة الاثرة ومن جهة خشو المناكر - [00:50:43](#)

تنكرونها ظهور المناكر وفشوها وعدم ردها واخباتها ولما كان الامر يتعلق بولي الامر لان ولالة الامور في كل زمان بما يناسب اهله هذا  
لو ظهر في الناس عمر بن الخطاب ما تحملوا ولايته - [00:51:02](#)

ولا يطيقونها لهذا لما قال ذلك الرجل يريد ان يلغز المعيبة على علي رضي الله عنه يا امير المؤمنين الناس في زمانني من قبلك ابي  
بكر وعمر في امن واجتماع - [00:51:28](#)

وفي زمانك في فتن وحروب وقتل نظر اليه علي قال الناس في زمانني عمر انا وامثالي والناس في زمانني انت وكما تكون ايش يولى  
عليكم وليس من شرط ولي الامر ايا كان عالما او اميرا - [00:51:46](#)

معصوما ويقع منه ما يقع الخطأ ويقع منه ما يقع من المعصية فما موقفنا من ذلك اجليت في حديث ابن عباس رضي الله عنهما مثله  
حديث عبد الله ابن عمر - [00:52:09](#)

وكلاهما وكلا الاحاديث وكل الاحاديث في الصحيحين وفي رواية ابي رجاء العطاردي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال من كره من اميره شيئا فليصبر - [00:52:27](#)

نبي ناخذها بشيء من التفصيل. من كره الكره المعتبر كره نفسي او كره شرعي ها الكره الشرعي اذا حظ نفسك وخره على جنب لا  
تعتبر به ليش يعين ال فلان ويخلي فلان - [00:52:44](#)

هذا كره وشو ناشئ من حسد او من حقد او من تطلع من كره من اميره شيئا فليصبر في واحدة وقدامها واحد وامرت بالصبر عند  
وقوع الكره فان من خرج على من السلطان او من خرج عن السلطان - [00:53:06](#)

شبرا فمات فان من خرج عن السلطان شبرا مات ميتة جاهلية لان معنى ان لا تصبر ان تنازع ومعنى ان تنازع ان تثور وهذا يشمل  
الخروجين الخروج بالقولي بالرأي والخروج الفعلي - [00:53:35](#)

سلاح والثاني الخروج بالسلاح وبالفعل نتيجة للخروج الاول بالرأي والامران وقعا من الخوارج اشاعوا بينهم المثالب والعيوب



ونشروها عيوب ولي الامر عثمان ثم في علي ما كان من جراء هذا النشر والمعائب - [00:53:58](#)

تهيئة الناس للخروج حتى خرجوا فعلا اذا كلا النوعين خروج وهذا ما اصطلح عليه في الاول بالقعدة والد القاعدة والثاني الخوارج الفعالة فنهى عليه الصلاة والسلام عن هذه النتيجة والنهي عنها نهى عن وسائلها وذرائعها - [00:54:24](#)

لان القاعدة الفقهية ان وسائل الامور كالمقاصد احكم بهذا الحكم للزوائد وكان ذريعة للخروج فحكمه حكم الخروج والخروج كبيرة من الكبائر لانه توعده عليه ماذا ان من مات ميتة جاهلية - [00:54:51](#)

والجاهلية على غير الهدى والسنن وهذي من نصوص الوعيد التي تغطي ان هذا الخروج كبيرة من كبائر الذنوب هذي رواية الرواية الاخرى وفي الصحيحين هي من طريق ابي الجعد ابي عثمان - [00:55:12](#)

عن ابي رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من اميره شيئا يكرهه يفسر الرواية السابقة ان الكرة هنا هو الكرة - [00:55:29](#)

شرعي لا محض الكرة الطبيعي فليصبر فامر بالصبر فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية ما علاقة الجماعة هنا وما ارتباطها بالامير يا جماعة في ديننا الا بايمان - [00:55:47](#)

ولا امام الا بالسمع والطاعة له هذا اصل اهل السنة في بابلي والجماعة يا جماعة الا بامام ولهذا رأى من الامير اللي اجتمع الناس عليه امرا فانكره خرج اما برأيه - [00:56:10](#)

او بفعله طرق الجماعة واذا فارق الجماعة وقع في كبيرة من كبائر الذنوب لانه جعل موته بمفارقة الجماعة او ليس في عنقه بيعة من مات على الجاهلية لا انه يكفر كما ذهبت الى ذلك الخوارج - [00:56:31](#)

بخصوص الوعيد تبقى على عمومها بل هو تحت طائلة الوعيد قائلة الوعيد في مجمل الاحاديث التي جاءت في هذا الباب حديثي ابن عباس حديث ابن عمر وابي هريرة نأخذ منه مسألة - [00:56:50](#)

ما موقفنا من معصية او جور ولي الامر ثلاثة مواقف الاول ان نكره هذه المعصية ولا نرضى بها لا نسلم بها وكراهننا اياها دينا لاننا قدمنا طاعة الله على غيره - [00:57:09](#)

ثانيا ان نصبر لا نثور نصبر ثالثا لا ننزع اليد من طهار جاء في رواية من رأى من اميره شيئا يكرهه فليكره ما يأتي من معصية وليصبر ولينزع عني اذا الموقف الاول ان تكره المعصية - [00:57:31](#)

كرها دينيا لا كرها وحظا نفسيا ثانيا لا تسمع ولا تطيع للامام في هذه المعصية امرك تشرب الدخان الا تصلي لا تسمع له طيب ما اسمع له مطلقا ولا في هذه المعصية بذاتها؟ - [00:58:03](#)

في هذه المعصية بذاتها لا مطلقا والا خالف اخر الحديث اوله يقول فان من فارق الجماعة فمات فميتة جاهلية اذا لا تسمع ولا تطع في المعصية خصوصا اما باقي ما له من عليك من حق تسمع له وتطيع فيه - [00:58:22](#)

وامرت بالصبر والصبر معناه ايش عدم ثورة والخروج ومن الخروج بالقول ان تثلب عليه ما صبرت من الخروج بالفعل اذا دارت المواقف على ثلاثة المعصية الصبر عليها وعدم النزاع والخروج - [00:58:47](#)

طاعته نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا اسماعيل قال حدثني ابن وهب عن عمر عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة ابن ابي امية قال دخلنا على عبادة ابن ابن الصامت رضي الله عنه وهو مريض فقلنا اصلحك الله حدث بحديث ينفك الله به سمعته من - [00:59:14](#)

صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ام بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا والا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان - [00:59:42](#)

نعم قال قال رحمه الله حدثنا محمد بن عرعة قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني. قال انكم سترون بعدي اثره - [01:00:07](#)

فاصبروا حتى تلقوني ما تلحظون ايها الاخوة في هذه الاحاديث الاربعة الجماعة يؤخذ منها قاعدة في اتقاء الفتنة ان من اتقاء الفتنة

لزوم الجماعة ان من اعظم اسباب اتقاء الفتن ان تلزم جماعة المسلمين - 01:00:28

وامامهم ولا جماعة الا بايمان وهذا ما جاء مصرحا في حديث حذيفة الذي رواه عنه ابو ادريس الخولاني واخرجه مسلم في

صحيحه انه لما ذكر حذيفة رضي الله عنه احوال الناس المستقبلية وافترضها - 01:00:58

وهذا من توفيق الله له قال فما تأمرني يا رسول الله ان ادركني ذلك قال فالزم جماعة المسلمين وامامه ولزوم الجماعة عدم التثليب

والتفريق بينها والخروج على ولي الامر سبب للنجاة من الفتن - 01:01:22

لان دعوة المسلمين تحيط بهم من ورائه والاجتماع عزة ومنعة لا خبر وضعف قال حذيفة فان لم يكن لهم يا رسول الله لا جماعة ولا

امام يأتي وقت يا جماعة ولا امام فوضى في فوضى - 01:01:44

تعتزل تلك الفرق كلها يغلق عليك بابك يأتيك الموت ولو انت عاض على اصل شجرة تحفظ اللسان فان الذي عاض على شيء كالذي في

فمه ماء يا بوي حتسي تكلم لا - 01:02:04

لان من اسباب الفتن هذا اللسان اذا هذي الاحاديث دلت على ان من اسباب العصمة من الفتن والنجاة من غوائلها لزوم الجماعة وليس

معنى لزوم الجماعة كما يدرج عند العوام. الموت مع الجماعة رحمة. لا - 01:02:23

سمعتها التهاني فما هي واتخاذ العن فعل الواجبات وفي ترك المحرمات وترك الامر والنهي عن المنكر وانما لزوم الجماعة ولا تثلب

على ولي امرك الا في الحالة التي يأتي ان ترى كفر البواح لها اعتبار خاص - 01:02:41

باستثناء ياتي بيانا دخل هؤلاء حديث عبادة في الصحيحين الصامت الانصاري رضي الله عنه دخلوا عليه في اخر حياته قالوا وهو

مريض اي مرض الموت قلنا اصلحك الله قالوا صبحك الله ما قالوا يا طويل العمر - 01:03:02

قال الله يطول عمرك دعوا له بما ينفع ما كانوا يدعون بالذي ما ينفع ولا فائدة اصلحك الله حدثنا بحديث ينفعك الله به طيب وهما

ينتفعون بلى لكنه هو في هذه الحال احوج الى النفعة - 01:03:26

حدثنا بحديث ينفعك الله به ببذل العلم والحديث هنا المراد به ما سمعه من النبي عليه الصلاة والسلام وانتفع عبادة وانتفع الناس هذا

الحديث وقال رضي الله عنه سمعته حديثنا بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:49

قال دعانا النبي فبايعناه هذي بيعة اثر بيعة البيعة الاولى بيعة الايمان دعان فبايعناه قال فيما اخذ علينا من بايعنا على السمع والطاعة

لولي الامر في منشطنا في حال رغبتنا - 01:04:15

ضرائنا ومكرها في حال لا نكره وعسرنا ويسرنا واثرة علينا. قال ستأتيكم اثرة يستأثر به الولاية وفي المال وفي المنصب عليكم

وامرنا الا ننازع الامر اهله الامر مثل ايش ولي الامر لا يفتات عليه - 01:04:41

القاضي لا يفتات عليه لانه ولاية الوزير والمدير في ادارته وولايته لا يفتات عليه لا ينازع الامر اهله وهذا باعتبار الاختصاص وتعلق

الذمم بكل ما اختص به لا تنازع الامر اهله - 01:05:09

قال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان في هذا الحديث متى يجوز ان ننازع الامر اهله؟ بين قوسين الخروج على ولي

الامر عالما كان او اميرا له في عنق الناس - 01:05:34

لا يجوز الا بشرطين اعظمهما ان تروا والرؤيا ليس للفرد الجاهل المتجاهل ان تروا يعني مجموع الجماعة وعلماءها وسرايتها كفرا لابد

ان يكون الكفر بواحا اي ظاهر يلي لا مرية فيه ولا خفاء ولا التباس - 01:05:54

عندكم فيه انه كفر بواحا من الله برهان اي حجة ودليل بنيتم على انه كفر لا مجرد مخالفة عواطفكم وارائكم واهوائكم هذا الشرط

الاول ويؤيده ما جاء في حديث عوف ابن مالك - 01:06:22

اصله في الصحيحين ولفظه عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم

يصلون عليكم تدعون لهم يدعون لكم وشرار ائمتكم الذين تكرهونهم ويكرهونكم - 01:06:44

رواية تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم متبادل ولعنه متبادل فقالوا يا رسول الله افلا نناذبهم بالسيف قال لا الا ان تروا

كفرا بواحا لكم فيه عندكم فيه من الله برهان اللفظ الاخر لا - 01:07:02

ما اقاموا فيكم الصلاة واخذ العلماء ان ترك اقامة الصلاة من الكفر البواح هذا الشرط الاول الشرط الثاني ان توجد عند الامة القدرة على نزع هذا الذي اتى الكفر البواح - [01:07:26](#)

بغير ضرر مساوي او ضرر اعظم من يقدر هذا الامر؟ العلماء بهذه القدرة في وجودها العلماء ليست فوضة الشباب الصغار والاعمار والمبتدئين واهل الحماسة والاندفاع فضلا عن اهل الاغراض الذين يريدون ان يصلوا للسياسة والحكم - [01:07:44](#)

من خلال تجمعاتهم واحزابهم فرقهم هذا في حديث عبادة وفي حديث قصيد بن حضير وسيد ابن حضير من اي الانصار يا اخواني ليس اسيد بن حضير بن خالة سعد بن معاذ الاشهلي - [01:08:08](#)

اذا هو من الاوس من بني عبد الاشهل من الاوس رضي الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني الاستعمال هنا الاستعمال - [01:08:34](#)

على عمل فيها نوع ولاية وغالب استعمالاتي عليه الصلاة والسلام لجذبي ما للزكاة استعملت فلان ولم تستعملني لان النفوس متطلعة الى تولي الاعمال والمناصب لا سيما ما يحصل بينها من التغيرات - [01:08:59](#)

يغار بعضهم عن بعض وقال صلى الله عليه وسلم انكم ستلقون او سترون بعدي اثره بالدنيا قال فاصبروا حتى تلقوني نهانا عن الخروج والمنازعة بل يقوى نفسه ويضغط على اماله وطموحاته وتطلعاته - [01:09:23](#)

لله كما امرهن فان صبر لقي النبي عليه الصلاة والسلام في مفهوم المخالفة ان لم يصبر فانه لن يلقي هو سيزاد عن حوضه ويقع في هذا الموجب للكبيرة انه يكون على ميتة الجاهلية - [01:09:53](#)

ودلت احاديث الباب مع ما قبله على هذا الاصل العظيم انه في زمن الفتن انت مأمور بالصبر والمصابرة هذي من جهة وان عصمة الفتن بالجماعة واختتم بهذه الطريقة لعلها تنشطكم شيئا - [01:10:14](#)

في عهد الشيخ ابن باز قديما حصل امر وجاء كوكبة من المشايخ الى الشيخ شاكين في امر يتعلق بتعليم سريعة الشريعة وما يتعلق بها اكثر الكلام كان المتكلم في هذا واحد من كبرائه - [01:10:37](#)

اخذ شيخنا بيد هذا المتكلم هكذا عددها يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم وقطعت هذه الوصية ما كان في نفوسه من الطموح والاندفاع وعدم تقدير الامر بقدره - [01:11:01](#)

وهذا ثمرة الرجوع للعلماء لك ايها المؤمن عن الزلل عن الخلل الانحراف عن ان تمضي بامر بعاطفتك لكن لا لا تؤمل ما ينتج عنه من الامور العظيمة التي لا تظهر بعد ذلك الا للعلماء - [01:11:24](#)

تري الفتنة اذا اقبلت من يراها بعين البصيرة العالم فاذا وقعت رآها الناس كلهم ذهبوا في غوائلها كما انك تعطي العلماء الرفقة في الحلال والحرام بوضوئك وصلاتك في طلاقك وحيز امرأتك - [01:11:48](#)

اعطهم الرفق ايضا في مصالح الامة وفيما يقيهم من الفتن اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم ومما يؤسف له انه اذا وقع منكر وانتشر انكاره واجب واجب على المؤمنين لكن هناك من يستدر العواطف - [01:12:09](#)

ويتخذ من انكار المنكر مقاما ربما بحسن نية حصل كذا وكذا فيجعلها في المجالس وفي مجامع الناس حتى تغلي القلوب بالغليان كما تغلي القدور النيران انت انكرت المنكر لكن وقعت في زيادة - [01:12:33](#)

ثم ان كنت صادقا في انكار المنكر فبدل ما تستطيع فان عجزت فاسهر ليلك وتجافى عن فراشك ولا تقرر عينك بنوم وقد وقع المنكر الذي اغثك لكنها مثل علة البيبيسي يا اخوان - [01:13:01](#)

فضة تفتحها تطيش يؤكد لها قليلا ثم تفتحها ما كان حصل شي تدرار العواطف واثارتها والقدور تفوح بالغليان نقف عند هذا الموقف ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح نفتح المجال - [01:13:19](#)

ثلاثة اسئلة ثم يستريحون ونبدأ الفترة الثانية بعد قليل نعم ايوه خالد الحد الفاصل بين انكار المنكر والتثليب هو العلم الاسترسال مع محض العاطفة ان يكون كلامك بعلم وسكوتك بعلم - [01:13:47](#)

وتقديرك للمصالح لان من الكلام في المنكر في انكاره ما يرتب منكرا مثله او اعظم منه اذا تسكت قد لا تدرك ذلك فارجع الامر الى

اهله فان لم يستدل لك - [01:14:17](#)

فانت مأمور بالصبر والسكوت بان لا يفضي انكارك الى تثليب الى سب والى جانب ولي الامر بما حصل من هذه المنكرات وفي والله

اعلم نعم الاخوان ركنك التي تسوقنا اذا نقف عند هذا الموضع - [01:14:35](#)

والله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:15:02](#)